

الأغاني

للهدلي لحن من الثقيل الثاني بالخنصر في مجرى الوسطى .

وفيه للغريض ثاني ثقيل بالوسطى على مذهب إسحاق من رواية عمرو وقيل إن هذا اللحن لعبادل وفيه لابن جامع الرمل المذكور .

قال هارون وحدثني أحمد بن بشر بن عبد الوهاب قال حدثني محمد بن موسى بن فليح الخزاعي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد المكي قال قال لي ابن جامع أخذت من هارون بيتين غنيته بهما عشرة آلاف دينار .

صوت .

(لا بدّ للعاشق من وقفةٍ ... تكون بين الوصل والصرم) .

(يعذب أحياناً وفي عتبة ... إظهار ما يخفي من السقم) .

(إشفاه داعٍ إلى طنّه ... وطنّه داعٍ إلى الظلم) .

(حتى إذا ما مضى هجره ... راجع مَنْ يَهْوَى على رَغم) .

هكذا رويته الشعر للعباس بن الأحنف والغناء لابن جامع ثاني ثقيل بالوسطى وذكر ابن بانه أن هذا اللحن لسيلم وفيه لإبراهيم ثقيل أول بالوسطى قال ثم قال لي ابن جامع فمتى تصيب أنت بالمروءة شيئاً .

وقال هارون حدثني أحمد بن زهير قال حدثني مصعب بن عبد الله قال خرج ابن أبي عمرو الغفاري وعبد الرحمن بن أبي قباحة وغيرهما من القرشيين عمارا يريدون مكة فلما كانوا بفتح نزلوا على البئر التي هناك